خلال مؤتمر بعنوان "المشروع الوطني واقع وتطلعات" نظمته "القدس المفتوحة"

البيرة: توصية بضرورة الإسراع بتحقيق المصالحة والحفاظ على منظمة التحرير كإطار للعمل السياسي

رام الله - "الأيام": أوصى مشاركون في المؤتمر السنوي الأول بعنوان "المشروع الوطني الفلسطيني.. واقع وتطلعات" الذي نظمه مركز الدراسات المستقبلية وقياس الرأي بجامعة القدس المفتوحة، بالتعاون مع عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، بالبيرة، أمس، بضرورة الإسراع بتحقيق المصالحة الوطنية والحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية كإطار للعمل السياسي الفلسطيني، ولا بديل عنه.

وأوصوا بدعوة السلطة الوطنية الفلسطينية لإيجاد البدائل الاقتصادية والمالية للخروج من الأزمات المالية المتكررة بسبب حجب المساعدات الدولية، وتنويع آليات وأساليب مقاومة الاحتلال وفي مقدمتها المقاومة الشعبية.

وشدد المشاركون على ضرورة الانضمام للمؤسسات والمنظمات الدولية وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية، وتحويل القرار الأممي الذي اعترف بدولتنا إلى انتصار وطني.

ودعا المشاركون إلى إعادة صياغة العلاقات مع الدول العربية التي تعد العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية.

وشارك بالمؤتمر العديد من القيادات السياسية وممثلون عن الفصائل السياسية في الوطن، وأعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وبين رئيس ديوان الرئاسة د. حسين الأعرج ممثلاً عن الرئيس محمود عباس أن الاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة خلق مجموعة من التحديات التي نواجهها حالياً من الأميركيين والإسرائيليين "ولكن من المؤسف أن كثيراً من الدول التي صوتت لصالحنا لا تفعل شيئاً من أجل كسر الحصار المالي".

ودعا الأعرج إلى "الالتفاف حول القيادة لتنجز وتجسد هذا الاعتراف وننتقل إلى المرحلة المقبلة، إلى جانب الرئيس أبو مازن، وسنصل إلى أهدافنا بصمود شعبنا"، مشيراً إلى أن "الإنجازات مثل الأمم المتحدة والخروج الشعبي في قطاع غزة كانت دليلاً على حكمة القيادة ورؤيتها الثاقبة، والتفكير الإبداعي الخلاق في باب الشمس وباب الكرامة".

من جانبه، قال رئيس الجامعة د. يونس عمرو إن المؤتمر مهم لأنه يتلمس واقعنا الفلسطيني للوصول إلى نتائج وتوصيات للقيادة الفلسطينية للتخفيف من معاناة شعبنا.

وبين د. عمرو أن "الحصار المالي الذي يمر به شعبنا من أهلنا العرب هو أشد مرارة، لأننا يمكن أن نفهم الحصار الأميركي والإسرائيلي، ولكن لا نفهم الحصار العربي، فهذه جريمة يرتكبها العرب بحق شعبنا الفلسطيني، بصفته يقاتل دفاعاً عن المقدسات التي لسنا نحن أصحابها بل كل الدنيا".

وشدد عمرو على أن كل فلسطيني "صامد في أرضه مصر على البقاء ومواصلة الصمود، فنحن نموت في كل يوم، ولعل أبرز مثال على ذلك ما يجري في باب الشمس وباب الكرامة بالنضال ضد الاحتلال والاستيطان".

من جانبه، أكد مدير مركز الدراسات المستقبلية وقياس الرأي في الجامعة د. محمد المصري، أن المؤتمر يهدف للخروج بتوصيات تسهم في دعم المشروع الوطني الفلسطيني، عبر البحث قي كيفية الخروج من الأزمات التي يواجهها شعبنا ومشروعه الوطني.

وأوضح د. المصري، أنه ليست مهمة هذا المؤتمر التنظير السياسي، واستعراض الواقع وتشخيصه فقط، بل يجب علينا قراءة الواقع والمتغيرات التي تحصل في منطقتنا وأثر هذه المتغيرات على قضيتنا الوطنية، وصولاً إلى تحقيق سياسات تأخذ هذا الواقع بعين الاعتبار، لنكون في دائرة الفعل وتقديم بارقة أمل لأبناء شعبنا بأن مشروعنا الوطني ما زال قائماً".

وافتتحت الجلسة الأولى التي كانت تحت عنوان: "المشروع الوطني الفلسطيني ومعوقات تحقيقه في المرحلة السابقة"، وأدارها د. محمد المصري.

وتحدث المهندس عدنان سمارة رئيس مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة عن الثورة الفلسطينية، مشيراً إلى أنه عايش معظم مراحل الثورة الفلسطينية، وقال إن المشروع الوطني يقسم إلى مراحل؛ الأولى منذ النكبة حتى عام ١٩٦٤ حيث ضاعت فلسطين وطمست دولتها وقامت إسرائيل، وكانت مرحلة قاسية على شعبنا، وتوجه الفلسطيني للعمل الحزبي العربي إيماناً منه بأنه يستطيع دفع تلك الأحزاب باتجاه تحرير فلسطين لكنهم فشلوا في ذلك.

أما المرحلة الثانية، وهي مرحلة الكفاح المسلح، فقد أيقن الشباب حينها أن الوحدة العربية بعيدة المنال، وبدأ الفلسطينيون تشكيل مجموعات وطنية أو مسلحة في كافة الدول، خصوصاً في دول الخليج البعيدة عن المشاكل التي تواجهها دول الطوق، وفي تلك الفترة، كلف أحمد الشقيري بتشكيل منظمة التحرير، وانتزع قراراً بتشكيل جيش التحرير الوطني الفلسطيني في مصر والعراق، وتحولت منظمة التحرير من كيان على الورق إلى جسم حقيقي له قيادة وذراع عسكرية.

من جانبه، قال ناصر الدين الشاعر القيادي في حركة حماس، إن شعبنا الفلسطيني يجب ألا يجلد نفسه، فهو يصارع العالم بأسره من أجل قضيته.

وأكد الشاعر أن "التعددية سمة ضرورية، لكن الاختلاف والتصدع قضية خطيرة، ونحن لم نفكر بخوض تجربة الوطن المشترك، ولم نحقق الاندماج أبدًا، فهناك اختلاف فلسطيني اليوم حول أمور كثيرة، ما أدى إلى تراجع هائل في تحديد المشروع الوطني، لذا يجب أن نبحث عن آلية للاتفاق على مشروع وطني".

من جانبه، أكد بسام الصالحي أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، أحد القائمين على المؤتمر، أن النتيجة السياسية التي تمخضت عن انتفاضة الـ٨٧ هو إعلان الاستقلال الذي وحد بدوره الشعب الفلسطيني وأوضح ملامح الدولة الفلسطينية من طابعها الديمقراطي الساعي للعدالة الاجتماعية والمساواة والمواطنة والمواثيق الدولية.

متحدثون في المؤتمر.

وفي الجلسة الثانية التي جاءت بعنوان "فلسطين دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة (الإنجاز والأهمية والتبعات)"، التي أدارها مدير فرع الجامعة في رام الله د. رسلان محمد، فقد استعرض أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، المناخ العالمي قبل التصويت وأهمية قرار انضمام فلسطين كدولة غير عضو في المؤسسة الأممية، حيث ثبتت منظمة التحرير ممثلاً شرعيّاً وحيداً للدولة الفلسطينية، وأن القرار خلق حالة من الإجماع بين صفوف الشعب الفلسطيني بفصائله المختلفة.

وتطرق عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة عن الوضع الفلسطيني الداخلي الذي دعم باتجاه قرار الاعتراف بفلسطين عضواً غير مراقب في المؤسسة الأممية، والصمود في غزة وإعادة الوحدة الوطنية وبناء اللحمة بين الشعب الفلسطيني.

وطالب هاني المصري مدير المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث والدراسات- بدائل باستخدام كل وسائل المقاومة من أجل تحرير الوطن، وعدم الاعتماد على المفاوضات أو على العمليات العسكرية فقط.

في الجلسة الأخيرة التي أدارها د.حسن السلوادي عميد كلية البحث العلمي والدراسات العليا في القدس المفتوحة، وعقدت بعنوان: "المشروع الوطني الفلسطيني وآفاق المستقبل"، طالب د. محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بإعادة النظر بعلاقة القضية الفلسطينية بالمحيط العربي الذي يعاني من تغيرات غامضة في الوضع الحالي.

من جانبه، اعتبر د.عمر عبد الرازق القيادي في حركة حماس الاعتراف بالدولة إنجازاً مهماً، خصوصاً إذا تم إنجاز ما يمكن إنجازه، واقترح تعريفاً للميثاق الوطني الفلسطيني وآلياته ومنطلقاته.

إلى ذلك، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، إنه يجب تعزيز المقاومة الشعبية السلمية، مع عدم رفض بقية وسائل المقاومة التي لا تتعارض مع المقاومة الشعبية، وكذلك التحرك على المستوى الدولي لدفع المجتمع الدولي لمساءلة إسرائيل على جرائمها.

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية

سلطة الأراضي

الإدارة العامة لتسجيل الأراضي

دائرة الأراضي في سلطة الأراضي رام الله

إعلان صادر عن دائرة الأراضي رام الله

رقم الملف: ٧١/ج/٢٠١٣

التاريخ: ٢٠١٣/١/٢٠

يعلن للعموم أنه تقدم إلى دائرة الأراضي رام الله السيدة رندة خميس محمد شتية وذلك بصفتها وكيلة دورية بموجب الوكالة الدورية رقم ٢٠١٣/٣٧١ والمعطوفة على الوكالة الخاصة رقم ٢٠١٣/٣٠٦ والمعطوفة على الوكالة رقم ٢٠٠٨/١٦٤٧ تصديق وزارة العدل الصادرة من كاتب عدل رام الله، وذلك بمعاملة بيع على القطعة ١٦ حوض رقم ٥ من أراضي عطارة، فمن له اعتراض